الانسب للمرام فهي على التفسير الاول ابطال الدليل بمقابلة الدليل
وعلى الثاني ابطال المدعى الدليل بدليل الخلاف وتصويرها ان
دليلك هذا قام على نقيضه مدلوله دليل او ان مدعى دليلك
هذا قام على نقيضه دليل فكل دليل او مدعى دليل هذا شانه ففاسد
مع اتيان ذلك الدليل واما الوظائف الموجهة من المعلل فيهما
فمنع مقدمة الدليل مطلقا والتغيير والتحرير ايضا او النقضان التحقيقيان
ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان الدليلين ان اتحدا في الصورة وفي بعض
المادة وهو الحد الاوسط هذا في الاقترانيات او الجزء المكرر
نفيا او اثباتا وهذا في الاستثنائيات تسمى معارضة بالقلب
وان اتحدا في الصورة فقط تسمى معارضة بالمثل وان تغايرا
في الصورة تسمى معارضة بالغير ويجب على المناظرين ان يعلم
ههنا ان مطلق المنوع من الطرفين انما تصح وتليق اذا لم تكن
صحة متعلقاتها بديهية جلية ولا مسلمة ولا غير ملتزمة ولا صحتها
نظرية معلومة بالعلم المناسب للمطالب والا فلا تصح من المناظرين
ولا تليق منهم وان كنت معرفا تعريفا لفظيا وهو ما يقصد به تفسير
مدلول اللفظ او تنبيها وهو احضار صورة مخزونة وهما من المطالب
التصديقية مبني على قول الشريف فالوظائف من الخصم المناقضة

المناقضة مجازا لغويا مطلقا والمعارضة التقديرية مطلقا و
النقض بشهادة فسادها شبيها او تحقيقيا وتصوير كل من هذه
المنوع الثلثة والوظائف من جانب المعرف فمعلوم من اللاحق
واما المعارضة التحقيقية مطلقا والمنع الحقيقي والمجاز العقلي
والحذف مطلقا فلا يتعلق الا اذا كانا علتين او معللتين فح
يجري عليه ما يجري على المعللتين وان كنت معرفا تعريفا حقيقيا
او اسميا ما قصد به تحصيل صورة غير حاصلة في الذهن كنهها او وجها
الا ان كان لما علم وجوده في الخارج فذلك حقيقي وان لم فذلك اسمي
وهما من المطالب التصورية فالوظائف الموجهة من الخصم النقض شبيها
او تحقيقيا بشهادة فسادها من عدم جامعية او عدم مانعية او اشتماله
اللفظ المشترك مثلا او استلزامه فسادا آخر كالتس مثلا وتصويره ان يقال
ان تعريفك هذا غير جامع او غير مانع او مشتمل على اللفظ المشترك
مثلا او مستلزم للتس مثلا وكل تعريف هذا شانه ففاسد وبين
المفاسد واما الوظائف من طرف المعرف فمنع صغرى الاول والثاني
منعا حقيقيا باعتبار دليلها ويجوز منع كبريهما على مذهب المتاخرين
ببيان الغرض من التعريف لا على مذهب المتقدمين ومنع كبرى الثالث
والمنع بالترديد في صغراه هذا اذا لم يقيد صغراه ببلا قرينة و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)